

حلقة 6 - مقدمة - سلسلة السيرة النبوية - الشيخ حازم صلاح أبو

اسماعيل

حازم صلاح أبو اسماعيل

وان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره لله ينشئ الملحمة فيتجمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله الحمد لله على ما انعم به علينا من نعمة الوفود على بيته - 00:00:00

ومن الائتماس بالمكث في رحابه وشرف الوقوف على باب الكريم نحمده بانه اولانا نحن هذه النعمة ضمن من اولاهم. وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين ونحمده لانه جعلنا نحن ممن هداهم هذا السبيل - 00:00:20

وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله. فله الحمد في الاولى والاخرة وله الحكم واليه ترجعون نحمده ولا نحصي ثناء عليه فانه وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها ان الله لغفور رحيم - 00:00:43

والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا وسيد خلق الله اجمعين سيدنا محمد رسول الله وخاتم من النبيين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين. اللهم ربي اني لما انزلت الي من خير - 00:01:03

من فقير ايها الاخوة انما كل الناس ينظرون اليه او ينتظرونه ويتحدثون فيما بينهم. منتظرين انهم واحد اسمه محمد واسمه احمد وهو رسول الله وانهم سيؤمنون به قبل ان يعرف هو شخصيا - 00:01:23

هذا الكلام ما اهميته في ديننا؟ ليه نقعد نقول هذا الكلام؟ نعم اهميته ان نعرف ان دين الله واحد واما هؤلاء الذين يكفرون بالاسلام سواء يهود او نصارى او سواء من غير هؤلاء وهؤلاء انما ينكرون - 00:01:45

قواعد موجودة في دينهم هم. مش في ديننا نحن. بل انهم عندما كفروا بمحمد صلى الله عليه وسلم بدينهم هم وبينهم هم صدقوا فعلا نفسهم ان هم كفروا بدينهم. فراحوا شاطبين ايات من دينهم عشان يمشوا الامور - 00:02:05

فهم عندما قالوا القرآن ليس بكتاب لله محمد ليس برسول لله لم يكفروا بدينكم انتم الاسلام وانما كفروا دينهم الذي كان عقيدة لهم شطبوا منه ايات وغيروا وبدلوا لكي يصدقوا انفسهم. لدرجة ان بعضهم بعضا - 00:02:27

اهل الكتاب كان يستفتح زي ما بتقرأوا في القرآن يستفتح على الذين كفروا. يعني من ضمن الحاجات اللي هذكرها انه في احد الملوك اليمانيين ارسل وفدا من عنده الى يثرب - 00:02:47

ويثرب كان يعيش فيها اليهود مع الاوثان فجوة فاليسرييون اهانوا وفده. وضربوهم واهانوهم حرك الرجل جيوشه وذهب ليقاتل اهل يثرب فلما ذهب ليقاتلهم خرج اليه وفد من علماء بني اسرائيل من علماء اليهود - 00:03:04

وقالوا له ايها الملك اوعى تعمل كده. اياك ان تقاتل اهل يسود والا فانك ان قاتلتهم فانه سوف يحدث سوف تحدث لك امور. ما هي يا سيدي هذه الامور؟ قالوا - 00:03:29

انه من ضمن ما سيحدث هناك ايها الملك اذا اردت ان تقاتلهم انه ستصيبك العقوبة ولن تأمن منها ايها الملك لا تقاتل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبينه ولم تأمن عليك العقوبة - 00:03:46

من اذ قال لهم وما ذلك؟ ايه اللي انتم بتقولوه ده؟ فقالوا له قالوا انما هذه المدينة التي تقاتلها هي مهاجر نبي ما يلبث ان يخرج من هذا الحرم من قريش وتكون - 00:04:06

هذه المدينة داره وقراره. انا هرجع معكم لهذه الجملة البسيطة علشان اطلع لك منها شوية عناصر تفاجأ فيها بانهم كانوا يتحدثون

بتحديد غريب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. 00:04:26 اولاً -

يقولون ان رسول الله فيخرج في هذا الزمان. يبقى اذا هناك رسول لله وقد تحدد زمان خروجه ادي نمرة ثلاثة انه ان قومه

سيضطهدونه. والا لما هاجر يبقى هتبقى فيه اضطهاد. نمرة اربعة ستكون هناك - 00:04:46

كهجرة نمرة خمسة هذه الهجرة من مكة. لان هم يقولوا من الحرم من قريش. من مكة. نمرة ستة انها مش من قريش بس مش من

مش من مكة بس لأ ده من قبيلة قريش. يبقى ادي ستة - 00:05:06

نمرة سبعة ان هذه الهجرة ستكون الى ارض يسود. ادي نمرة سبعة. ونمرة ثمانية ان هذه البلد يسلب مش هتبقى هجرة مؤقتة هيروح

فيها سنتين ثلاثة عشرة ويرجع لأ ستكون داره يعني سيظل مقيماً فيها طوال الحياة. نمرة ثمانية - 00:05:23

قراره يعني قبره. اذا العبارة على بساطتها جاءت بالسيرة من اولها الى اخره. مش كده؟ وجدت فيها البعث وجدت فيها الاضطهاد

وجدت فيها الهجرة وجدت فيها اهل النبي ونسبه هيهاجر منين؟ هيروح لفين؟ هيستمر في يثرب قد ايه - 00:05:43

هيموت فين هيدفن فين؟ السيرة ايه؟ انا لما اقول لك السيرة مش هيطلع غير هذا الكلام ولذلك هكرر لك العبارة ثاني قالوا ايها الملك

لا تقاتل فانك ان ابيت الا ما تريد حيل بينك وبينه ولم تأمن عليك العقوبة. قال - 00:06:03

لهم هم وما ذلك؟ قالوا هي مهاجر نبي يخرج من هذا الحرم من قريش من قريش. فتكون هذه دار داره وقراره الذي اعجبه له لهم

بهذه الصورة الواضحة في اذهانهم. كان كل شيء عندهم مدرك ويعرفون انهم ينتظرون هذا النبي. اذا - 00:06:19

ايها الاخوة عندما نتحدث نحن هنا عن السيرة لا نتحدث عن امر يخصنا وحدنا بل نتحدث عن امر تحدث عنه الامم السابقة بمثل ما

نتحدث عنه الان. بمثل ما نتحدث عنه الان - 00:06:45

المسألة في ذهني انا كانهما كما قال تعالى مثلاً غلبت الروم في ادنى الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون قبل ان تقع الموقعة احنا

عارفين ايه اللي هيحصل. فلما وقعت قالوا ايوه هذا ما وعده الله ورسوله صدق الله ورسوله - 00:07:03

او كأن الله تعالى قال وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في الارض مرتين ولتعلمن علواً كبيراً. فاذا جاء وعد اولاهما حصل

كذا وكذا وكذا. واذا جاء وعد الاخرة حصل كذا وكذا وكذا - 00:07:22

لما حصلت هذه الامور طب ما احنا كنا نعرفها قبل كده كذلك السيرة لما وقعت كان الله تبارك وتعالى قد اخبر بشأنها اصحاب الديانات

والكتب ثقة هقول لك ديانات دي دين واحد في عمومهم اصحاب الكتب السابقة اخبرهم بها. فلما وقعت ولذلك لما تجد القرآن يقول -

00:07:38

كما يعرفون ابناهم لانه عندهم في الكتاب هيحفظ كذا وكذا وكذا وكذا. ولهذا في مناسبة يعرفونه وكما يعرفون ابناهم لابد ان

نقف عند قصة رجل كبحيرا الراهب. وانا اعتقد ان كل من قرأ شيئاً في السيرة قرأ قصة - 00:08:02

فهذا الرفض لكن لا بأس ان اذكرها لكم في عجلة المسألة في غاية العجب صومعة على الطريق بين مكة وارض بصرى من ارض

الشام النصراني دايم كانوا يختاروا مكان منعزل لان انتم عارفين ان الرهبانية ابتدعها النصراني لتكون وسيلتهم لعبادة الله -

00:08:22

فكانوا يختارون مكاناً خالياً. ما فيهوش حد بيعبدوا الله تبارك وتعالى عليه وكانوا يختارون هذا المكان على الطريق عادة زي ما انت

دلوقتي تشوف في طرق في مصر بعض هذه الامور شفها يقولوا علشان الناس ترى ان هناك عبادة لله - 00:08:45

من اراد طريق الله برضه لا اله بيعبدوا ربنا. يعني انا بنعزل عن الناس صحيح عشان اعبد ربنا. لكن خليني يعني على اعين الناس ان

في صومعة حتى اذا اراد احد ان يسلك طريق الله وجد الطريق اليه - 00:09:07

فكانت هناك صومعة بنيت كان الذي يسكنها هو من انتهى اليه علم النصرانية اكبر الكهان في الزمان يتعاقبون عليها ويزعمون انه كان

هناك كتاباً مخطوطاً من كتب آآ النبوات كان ليس مسموحاً بانه ينسخ منه اكثر من نسخة. فكان ينتهي الى كبير هؤلاء الفقهاء -

00:09:23

رهبان الرهبان ويذكر هذه الصومعة وكان هذا الراهب لا علاقة له لا باللي ببسافر ولا اللي بيرجع وهم كمان ما يعرفوش عنه حاجة. الى

ان جاء في يوم من الايام بعد سنين - 00:09:53

عدد لم يرى منهم احدا ولا هم رأوا منه شيئا وفوجئوا به يخرج من صومعته يسعى اليه. ايه الحكاية الحكاية ان لما محمد صلى الله عليه وسلم بلغ سنه اتناشر سنة - 00:10:08

لم يكن يعني انتم حاولوا تفكروا من حوالكم كده في بيوتكم سن اتناشر سنة لم يكن لا طفلا يلعب ولا مراهما يراهق ولا شابا لاهيا عارفا وانما كان يريد ان يكون قويا ولا - 00:10:24

ولد يتيما لا اب له وامه توفيت. وجده توفي والذي يدخله عمه اللي عنده العديد من الابناء عنده عيال كثير جدا عمه ابو طالب ده فوجد انه ما يصح ان ينشأ هكذا ولا بد ان يعمل. وتعلق بعمه واصر ان يخرج معه في رحلة الانشاء - 00:10:41
يتضح لنا انها قدر الله عز وجل انه عمه تحت تأثير هذا الالحاح اخذه معه وخرج به الى الشام في التجارة لكن رسول الله ولازم تحفزه لم يصل الى الشام ابدًا. ولم يخرج من حدود الجزيرة العربية ابدًا. الفكرة ان هو ماشي - 00:11:03
بحيرة ده بينظر من نافذة الصومعة فرآه ولتعلّموا صدق القرآن حين يقولوا يعرفونه كما يعرفون ابناهم لما رآه عرفه شايفه من بعيد انت باصص من شبك البلكونة بتاعتك وتنظر الى بعيد جدا فتجد غلاما سنه اتناشر سنة - 00:11:23

فتصور ان يصل التحديد في شخصية النبي الذي سيبعث درجة ان الرجل يعرف ان هذا الجالس هناك نبي فلما حدث ذلك خرج مسرعا وقال يا معشر قريش اني قد اعددت لكم طعاما فهلّموا اليه - 00:11:47
ولكن بشرط الا يتخلف عنكم واحد من الركب كله قالوا له يا سلام ده حلو قوي نجيبهم كلهم حد طايّر بس في حاجة غريبة يا سيد بحيرة انت عمرك يعني كنت كريم ولا عزمنا ولا وقفنا قال لهم معلش انا قعدت - 00:12:07
طعام وذهب فاعد لهم طعاما كافرا وجاء الركب اليه وجلسوا الى الطعام وبدأوا ياكلون بقى تحير هذا ترك الطعام وظل ينظر في الناس واحدا واحدا. يبص لده شوية ثم ينقل نظره وينقله حتى فرغ من القول - 00:12:23

وبمجرد ان فرغ من القوم قام مغضبا وقال يا معشر قريش اما كنت قد عاهدتكم على الا يتخلف منكم واحد عن طعامي فقال واحد والله ما تخلف منا احد. احنا كلنا موجودين. طيب الكبار كلهم موجودين. فقام اخر وقال ما تخلف منا الا غلام في - 00:12:44
عشر سنه اتناشر سنة خلفنهم خلفناهم في رحالنا. فابتكروه فراح قايم واحد تالت وقال والله لقد كان لؤما منا ان بن عبدالله بن عبدالمطلب في رحالنا ونأتي لنجيب طعام الرجل - 00:13:06

وانطلقوا ليأتوا بهذا الغلام اللي سنه اتناشر سنة ودخل فبمجرد ان دخل عرفه بحيرا واخذه الى جواره وضمه الى صدره ضمه الى صدره ثم اجلسه بجواره وظل يراقبه ويتفرش فيه. طريقته في الاخر في القعدة في الالتفات. وكل شوية بحيرة يعني يحرك رأسه - 00:13:22

ثم انتحى بمحمد جانبا صلى الله عليه وسلم. قال له تعال يا ابني انا عايز اقول لك حاجة البحيرة ده يا اخواننا يرى ان اللات والعزى اصنام وكفر لكنه سمع - 00:13:46

قريشا تعظم اللات والعزى. فحب يعمل فقال له قال له اسمع استحلفك يا محمد. باللات والعزى ان تخبرني بالصدق عما أسألك عنها فقال له ما ابغضت في حياتي شيئا كبغض الله والعزى تسألني بغيرهما. قال له طب المهم يعني اصدقني وخلص. وبدأ يسأله - 00:14:01

عن نومه عن يقظته عن هينته عن عاداته فلما فرغ ضمه اليه وظل بحيرا متأثرا ثم نادى قريش وقال من اقربكم الى هذا الفتى؟ فابو طالب قال له انا قال له مين الواد ده يقرب لك ليه - 00:14:23

قال له انتم عارفين ان الرسول صلى الله عليه وسلم توفي والده قبل ان يولد هو وده يدخله ده عمه اخو ابوه على طول. قال له هذا ابني. ده ابني - 00:14:43

هذا ليس بابنه وما ينبغي لهذا الغلام ان يكون ابوه حيا. فاصدقني من انت منه. تقرب له ايه؟ سييك بقى من حكاية ابو دي فقال فهو ابن اخي فاذا بحيرة يقول له احذر عليه من يهود فانه نبي هذا الزمان وانك ان وصلت به الى يهود فيعرفون - 00:14:56

منه ما عرفته منه وسيقتلونه فارجع به ويشاء ربك يا اخي الله انه بمجرد ان يعرف ابو طالب هذه الواقعة ويقرر يرجع ابن اخوه الى مكة مرة اخرى يأتي وفد من سبعة فرسان - [00:15:24](#)

فيهم ثلاثة من علماء بني اسرائيل من كبار ركن اه من اه من فيهم ثلاثة من رهبان النصارى ليسوا من الاحبار من رهبان النصارى ويأتي السبعة فيدخلون على بحيرة. ولهم ومنهم بعقيدة واحدة. ماذا اتى بكم يا معشر الفرسان - [00:15:47](#)

فشوف بقى ايه اللي جاب مين قالوا لقد رأينا علامات نعرفها دلتنا على ان غلاما سيقطع هذا الطريق من مكة الى بصرى. واحفظوا كلمة بصرى دي لانها بلد هتكلم عنها - [00:16:13](#)

اما بعد شوية بعد مرتين ثلاثة وهتعرفوا برضه بشرى دي لان هندور حوالينا كثير. ويعني وهتبقى شغلانة معنا كده فقالوا انه هذه البصرة آآ يقطع الطريق من مكة الى بصرى وان هذا الغلام سيبعث - [00:16:30](#)

اتينا لما عرفنا انه قد بعث وليس من بني اسرائيل لنعترض طريقه ولنقتله. مش غريب مش غريب على بني اسرائيل ابدأ دول شغلتهم يقتلون النبيين. دول شغلتهم كده وعملهم الذي دأبوا عليه انهم كم قتلوا من نبي وكم قتلوا من رسول. فلما لقوا ان النبي طالع من مكة مش من عندهم جم السبعة في ركب عبارة عن - [00:16:49](#)

عن عصابة رايحة لتعترض الطريق ولتقتل النبي. فخشي بحيرة على النبي منهم وظل بهم يذكرهم دينهم وما عندهم في كتبهم وضل بهم يعظهم حتى انهم لم يعني ما اقتنعوش ولا حاجة وانما فقط ارجعهم رجعهم انهم - [00:17:14](#)

حلو ما امنوش ولكن قال لهم بس بلاش تقتلوه وتفضلوا وروحوا. فتركوا الطريق وذهبوا. وكما قلت لكم ايها الاخوة هذه الاشارات التي تحفظ بالكون لم تكن باشارات يسيرة بالنسبة لاهل الكتاب ليس واضحة. يعرفونه كما يعرفون ابناءهم - [00:17:34](#)

ماذا احكي لك؟ لان انا هحكي لك النهاردة حتى عن الذين كانوا على دين ابراهيم عليه السلام وهحكلك عن الذين كانوا على دين موسى وهحكلك عن الذين كانوا على دين عيسى وهحكلك عن اديان الذين انقطعوا للعبادة - [00:17:54](#)

عن الكهال ساحكي لك كيف كان رسول الله بالنسبة لهم معلوما بصفة عامة ومعلوما كشرح حدث من ضمن ما حدث وكانت ايضا مفاجأة ان رجلا من الذين من قريش كانوا مسافرا الى الشام - [00:18:13](#)

تجارة ودخل قرية من قرى الشام وانتم عارفين الشام هي الموطن الاساسي لاهل الكتاب فدخل الى قرية ام قرى الشام فوجد فيها راهبا يقال له يكي او يكي يبيكي هذا راهب لم ينزل من صومعته منذ اربعين سنة. متفرغا لعبادة الله عز وجل - [00:18:35](#)

ولم يرمد من صومعته اربعين سنة ليتفرغ للطاعة الخالصة من مخالطة الناس ولانه عرف ان الزمان زمان جاهلية وفتن فالتقى به هذا القرشي وقال له انك عابد تعبد الله باخلاص وقد سمعت انك ما نزلت الى الارض منذ اربعين سنة - [00:18:59](#)

فاعلم اني رجل من قريش وان رجلا منا قد خرج فينا منذ عشرين سنة يقول وكان الزمان زمان الحديدية وان رجلا منا قد خرج فينا منذ عشرين سنة يزعم ان الله قد ارسله - [00:19:24](#)

واسمه محمد وقد خرج فينا منذ عشرين سنة يزعم انه نبي من عند الله وقد خرج من بلدتنا وهاجر الى يثرب فهي اليوم مقره فاذا بالراهب يكنى ينتبه الي يقول الرجل ينتبه الي ويبادرني ويقول الا اصفه انا لك - [00:19:45](#)

يعني هو جاي يقول له في نبي طلع من عشرين سنة اسمه محمد وحسن. كان يقول له طب اوصفه لي كده عشان اعرف طب. قال له لا الا اصفه انا لك - [00:20:12](#)

قال قال فقلت بلى فوصفه فوالله ما اخطأ من صفاته شيئا في مقام ولا شراب ولا غيره ثم قال لي يبيكي هو والله نبي هذه الامة. ووالله ليظهرن اقرأ عليه مني - [00:20:22](#)

السلام واذا به يشهد للنبي بالرسالة وان كان لم يره ولم يفد عليه. العجيب في هذا الامر ان انا لما اكون ما اعرفهاش شعوري وشفتك وبعدين تجلس الي فاو يجلس يلاقي واحد يقول لك ايوه هو طوله كذا وعربه كذا وبيتكلم بالشكل الفلاني وبيقول كذا وبيقبل كذا ولا يقبل كذا والهجرة كانت عشان كذا وفي سنة كذا - [00:20:47](#)

امر اذا كنت دقيقا غاية الدقة فلا بد ان يكون هذا الذي عندي هو علم موثق راسخ. وامن الرجل الذي انتم واخدين بالكم احنا ليه بنقول

هذا الكلام؟ كل هذا نقوله تمهيدا للحديث عن وحدة الدين الذي انزله الله. ووحدة - 00:21:12

في السيرة التي نتحدث فيها لا يختلف سابقها عن لاحقها ابدا. وانما هي دين الله عز وجل الواحد الذي ينتظم هؤلاء جميعا هذا الراهب بقى له اربعين سنة عايش مع العبادة. ولم يسمع من قبل برسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:35
ثم انني ايها الاخوة اذكركم بورقة ابن نوفل انا لا اريد حينما اتحدث عن ورقة ابن نوفل ان اتحدث حديثا مكررا تعرفونه انما في كثير منا يظن مع الاسف ان ورقة ابن نوفل - 00:21:56

سمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لاول مرة لما بعث وذهبت خديجة اليه بمحمد صلى الله عليه وسلم. ده مش صحيح مين قال كده؟ ورقة ابن نوفل رجل - 00:22:14

قرأ دين الله وتعلم به ان الاوثان باطل فانتقل من الدين الذي عليه الكافرون الوثنيون الى دين اهل الكتاب يعبد الله الواحد الذي لا شريك له بدأ يقرأ في كتب اهل الكتاب وكان يعرف اللغة العبرانية كاهلها. اللي هي اللغة عارفينها ولا لا؟ اللي هي عليها كل -

00:22:29

كتابات اليهود والنصارى في الدين. فبدأ يقرأ وعرف كل شيء وذات يوم وكانت اول مرة يسمع بمحمد على النحو الذي ساقوله لكم جاءته خديجة خديجة هي ابنة عم ورق ابن نوفل. بنت عمه. فراحت له قالت له والله انا كان عندي شوية تجارة غير بوديها -

00:22:54

الشام وببوديها اليمن زي ما انت عارف السنة دي جبت لها واحد مدير جديد يمسكها ويمشيها لانه سمعت عن امانته فطلع مدير التجارة الخارجية الجديد بتاعي وديت محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب انت عارفه - 00:23:17
هو البيت معاه لان اول مرة اعامله بعث معاه ميسرة اللي هو الخادم القديم بتاعي قلت هو ده يتاجر راجل امين ومعروف وميسرة يبقى معاه يشوف الاحوال فمن صار جاب لي اخبار غريبة جدا - 00:23:32

عايز اقول لك عليه واعطته عدة صفات من ضمنها حكاية الغمامة يعني ايه غمامة؟ سحابة. السحابة التي تظلل الملكان اللذان يظللانه وحكاية الشجرة التي تميل عليه وانه سمع بعض الاصوات تلقي عليه السلام او ما الى ذلك - 00:23:46
فاذا ورق ابن نوفل يأخذ هذه الاخبار خبرا بعد خبر وكل شوية تجيب له خبر حتى امتلأت نفسه بانه انا عايزه بقى بيعت انا عارفه ولا اريد ان احث الناس بهذا - 00:24:07

بس قد تشوقت نفسي الى ان يبعث لكي اكون معه. وقال ابياتا من الشعر انا هقولها لكم بس خلي بالك فيها ان هذا الذي انتهى اليه علم يقيني في علم اهل الكتاب - 00:24:27

لما وصل اليه ماذا قال؟ قال لجزت وكنت في الذكرى لجوجا لهم طالما بعث النسيج ووصف من خديجة بعد وصف فقد طال انتظاري يا خديجة ببطن المكتين على رجاء حديث - 00:24:42

ان اري منه خروجا بما خبرتنا. ليه بقى؟ فيقول من قول قس من الرهبان اكره ان يعني عرفته نقلنا منه بان محمدا سيسود فينا ويخصم من يكون له حجيجا ويظهر في البلاد - 00:25:02

ضياء نور يقيم به البرية ان تموج. فيلقى من يحاربه فسارا ويلقى من يسالمة قلوja. فيا ليت اذا ما كان ذاكم شهدت فكنت اولهم ولوجا وبدأ يتشوق الى ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ويكتب ذلك في نفسه حتى كما تعلمون اذا جاءه الوحي وقال له اقرأ -

00:25:22

قال له كلاما قال ذلك هو الناموس الذي نزل على موسى وانك نبي هذه الامة. وراح جايب له السيرة زي ما انتم هتقولها ولا اخرها وقال له يا كنت معك يوم ما هيخرجوك قال له اومخرجية هم؟ قال له طبعا ما جاء نبي بمثل ما جئت به الا واباه القوم. واذا كنت يوم

- 00:25:50

معك فسوف افعل وافعل وافعل ثم وتمنى نصرته وظل بهذا ورقة النوفل على هذه الصورة يعني اه مسلما مؤمنا لا بما عنده هو من حب للدين. وانما بما عرفه من - 00:26:10

من كتب اهل الكتاب. مرة اخرى ايها الاخوة اعود لاقول لكم انا كل هذا اريد ان اثبت به انه لما نتكلم عن السيرة نحن لا نتحدث عن امر يخصنا من سنة من سنة آآ الهجرة - [00:26:30](#)

او من سنة البعثة الى الان بل نتحدث عن امر شاركنا فيه اهل الكتاب جميعا ولعلكم لما ذكرت الايات التي وردت في سورة الاعراف من قول الله تعالى فساكتبها حتى قال الذين يتبعون الرسول ثم صفاته النبي الامي - [00:26:46](#)

الذي يجدونه عندهم الذي يجدونه مكتوبا عندهم في التوراة والانجيل يأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر ويحل لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث ويضع عنهم اصرهم والاغلال التي كانت عليهم فالذين امنوا به وعذروه ونصروه واتبعوا النور الذي انزل معه. تحس ان ايه ده! كل هذا كان موجود. عند بني اسرائيل - [00:27:09](#)

لهم بهذا التفصيل ده امال ماذا بقي لنا؟ لم يبق الا ان كل ما تحصل حاجة بنو اسرائيل يقولوا ايوة فعلا ده اللي عندنا. ده اللي في الكتاب مزبوط صح ولذلك قال تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم. انا بذلك لست بحاجة الى ان افصل القول في قصص -

[00:27:39](#)

كثيرة اخرى لكني اکتفي بالاشارة الى بعض هذه القطر. اکتفي مثلا بان اقول لكم انه في انتم عارفين انه خرج مع عمه ابو طالب وهو سنه اتناشر سنة اللي هو الرسول صلى الله عليه وسلم في رحلة الى الشام. وما وصلش الشام. ايه الحكاية؟ انا ليه - [00:27:59](#)

قاعد اكد انه ما وصلش الشام ما وصلش الشام لانه اصل انتم لازم نخلي بالنما دوما نتحدث عن وحدة الدين ان الشام يمثل البلد الذي اجتمعت فيه اعظم النبوات حتى قيل انه ليس هناك من نبي الا وكان له في الشام شيئا. ولذلك كان يجب - [00:28:19](#)

ان يذهب رسول الله الى الشام. شايف يجب يعني ايه؟ يجب ان يذهب الى الشام حتى يكون كل الانبياء هناك اللي اخذ عليهم العهد انهم ينصرونه يجدونه فيتبعونه لكن اراد الله ان يأتي هذا في معجزة لانه افرض راح الشام دلوقتي. الانبياء يبعثون له ازاى وهو لسه

لم يبعث - [00:28:44](#)

ما ينفعش فاذا اراد ان يذهب في الاسراء والمعراج بمعجزة من ربه بعد ذلك هيوصف لهم المسجد الاقصى. يقول له اه طب ما هو كان شافه وهو صغير وهو زاره اتناشر سنة. مش راح رحلة مع عمه وشاف المسجد الاقصى. ما هو كان هيبقى ما هو عارفه عشان كده -

[00:29:11](#)

انما اذا ما تيقن الجميع انه لم يذهب الى المسجد الاقصى ابدا ولم يره ولم يدخله ولم يزره ثم عرف كل ما فيه هذه معجزة تدل على الاسراء. واذا اجتمع الانبياء جميعا اللي هم كلهم معظمهم مقرهم الشام - [00:29:30](#)

سمعوا حوله لوصولوا في الشام في المسجد الاقصى فكانهم بيدوا له عصا القيادة ولواء الامامة كما آآ الله عز وجل. اذا وصوله الى الشام لم يكن في قدر الله امرا يخدم الدعوة ولا يخدم الرسالة. بس هو مطلوب انه يعطي - [00:29:50](#)

في ارهاصات وادلة معينة فلا بد ان يرجع الان الان الى آآ الجزيرة العربية والا يخرج الانسان ان شاء الله يا اخوانا الاسبوع القادم لانه بيدو ان النهاردة مش هنذكر ان احنا نصل الى هذه الجزئية. لكن في الاسبوع القادم باذن الله لما هنوصل لدرجة - [00:30:10](#)

ما معنى وحدة الدين؟ كيف ان دين الله واحد وان كل من امن بالله منذ خلق الله ادم حتى الان اسمهم المسلمون وان محمدا صلى الله عليه وسلم انما هو في دين كل ديانة من هذه الديانات ارسلت وان سيرته موجودة وان لواء القيادة لا ينتقد - [00:30:33](#)

من احد الى احد فقط بل ان الله عز وجل جعله رهنا بذلك. هي دي بدعة؟ طب انا هقول لكم حاجة. النصارى دول اللي قاعدين مش عايزين يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم - [00:30:59](#)

يا اخي عنده في دينهم وهو في ديننا ايضا شيء عجيب جدا ان المسيح لما ارسل عليه السلام ارسل ليقول يعني من ضمن مهماته انه ولاحل لكم بعض الذي حرم عليكم. ليه؟ لان الله تعالى اليهود لما عصوا الله - [00:31:10](#)

في عفانهم قال تعالى ايه؟ قال فبظلم يعني ايه بظلم؟ يعني فبسبب ظلم واضح؟ فبظلم من الذين هادوا عملنا ايه حرمانا عليه. حرمانا عليه الايه؟ طيبات. طب هي الطيبات تحرم؟ لا بس ربنا سبحانه وتعالى حب يعاقبهم. زي ما اقول لابني انت - [00:31:36](#)

انت عملت كده ليه مرة واثنين وثلاثة واربعة ويقول له خلاص انا بمنع عنك المصروف مع انه المصروف تربويا مهم. لانه لو ما

اديتلوش مصروف يمكن يروح يسرق حاجة حلوة من زميله. يسرق استيكة ياخذ قلم. فيقول لك - [00:31:59](#)
اعطي لابنك مصروف يعينه على انه يلتزم بالصفات الصالحة يعني مثلاً لما تعرف انه فيه البسكوتة اللي هو بيعها بتشتري بخمسة
تعريفة ما فيش خمسة تعريفة دلوقتى طرف بعشرة صاغ مسلاً ما تديلوش خمسة صاغ. لانه او ادي له خمسة صاغ عشان يعرف انه
بيحوش من يوم ليوم بس - [00:32:15](#)

يقدر ياخذ ما عنده ويشترى له ما ينقص. مش تقول له انت ضيعة الاستيكة مش هجيب لك استيكة تانية فما يعرفش يمسح
فالمدرس يضربه فيسرق من اللي جنبه ويتكشف في الفصل فيلاقي انه بقى مشهور ان هو الحرامي بالفصل فيروح يسرق من الفصل
اللي جنبه عشان ما يتكشفش ويصبح لا ده الكلام ده - [00:32:40](#)

ده بيبقى حرامي قومي ومدرسي ودولي بعد شوية نتيجة اساليب التربية. انما انت ادي له ما لا يشبعه تماماً باسمه بيبقى محتاج
يحوش شوية صغيرة ويقدر يشبعه في نفس الوقت ويخليه محترم ثم تقيده بالتربية الصالحة انه - [00:33:00](#)
ايه الحرام وايه الحلال وان الله يطلع عليه يبدأ يستقيم معك. لكن ساعات تقول له طب انت ممنوع من المصروف انه مش هيسرق
ساعاتها هو هيعرف انه غلط فيستقيم فيرجع للمصروف تاني فيحس بحلاوة الاستقامة - [00:33:20](#)
فاله تعالى لما ارسل موسى عليه السلام ارسله الى اليهود الذين ظلموا الناس كان وصل العذاب لهم انه يقتلوا امه يستحيا نساؤهم
يعني افظع مما يرتكب في اي حد تاني ولا بتوع البوست ولا هرشك حتى. ليه - [00:33:34](#)

لانه لما تستحي النساء وتقتل الرجال لما تقتل الرجولة في امة يفضل ايه؟ افضل انحراف المرأة هيفضل العوز هيفضل الجوع هيفضل
الذل انما اذا اوجدت الرجولة هتلاقي توهم جهاد توجد الذي يكتسب - [00:33:52](#)
رزقه لينفق وهتوجد القوامة التي تمنع المرأة من الانحراف هو الاسلام ايه ليه منع المرأة تسافر سفر زيادة على اربعة تمانين كيلو الا
ومعها ذو محرم انها في الطريق في الطريق لو لم يكن معها هذا الذي هو ذو محرم من الرجال ضعيفة مهما كان. قد تشفع كلمة فتميل
اليه - [00:34:15](#)

مش لازم تستجيب لحاجة اكثر من ان هي تعجبها الكلمة. لكن مرة واثنين وثلاثة الكلمات تنشأ في النفس فسوقا طبيعي يعني هات
واحدة عفيفة تسمع مرة واثنين وثلاثة واربعة وخمسة كلمات - [00:34:40](#)

رقية بس. كلمات يعني بسيطة كده. ياه ده انت كنز ما حدش واخذ باله منك. الكلمة مرة بعد اثنين بعد ثلاثة يوجد هوى وميلاً
وفسوقا القلبية ما تقدرش تمنعه بعد ذلك فلذلك بنو اسرائيل خرجوا من انهم يقتلوا رجالهم ويستحيا نساؤهم - [00:34:56](#)
وربنا قال وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم طب ربنا نجاهم مين اللي نجاهم؟ ربنا نوجههم ازاى؟ خلى لهم الماية بقت ارض فمشوا
عليها وخلي اللي فرعون الارض بقت مية فغرقت - [00:35:16](#)

وبعدين غرق فرعون وخلي المجرم ده عشان يبقى عبرة لمن يعتبر ومشيو بنوا اسرائيل مش يقولوا الحمد لله بقى للنجارة لا لا اعد
قالوا بس عايزين عجل نعبد. الله فلما ظلموا ظلماً متوالياً قال تعالى فبسبب ظلم فبظلم من الذين هادوا حرمنا عليهم طيبات احلت
لهم. طيب - [00:35:31](#)

لما جاء المسيح ابن مريم وكان بنو اسرائيل قد تأدبوا وعاشوا فترات منها فترة تسمى العصر الذهبي لليهود انهم عادوا الى الله جاء
المسيح ليقول ولاحل لكم بعض الذي حرم عليه - [00:35:54](#)

فاذا واضح ايها اليهود ان موسى لما جاء جاء مهيمناً على ما قبله من الدين بشريعة جديدة. وان المسيح لما جاء ايها النصارى جاء بما
يهيمن على عقيدة اليهود ايضاً على شريعة اليهود عندما اقر نفس العقيدة بس قال اللي كان حرام - [00:36:12](#)

هيبقى حلال فما العجب اذا جاء محمد صلى الله عليه وسلم فقال الله تعالى في شأنه انه بقى مش بعض الذي حرم عليكم ده هيعيد
القانون لتوازنه الاصلي قلوا لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث. لانه اصبح الدين الخاتم اللي هتتزن بعده امر الشريعة الى يوم -

[00:36:34](#)

ما من طيب الا وهو حلال وما من خبيث الا وهو حرام وهذا شرع الله الذي يرسله مع محمد عليه الصلاة والسلام ومع ذلك كذبوا به

بالرغم انا اشير بقوة الى ان كل الكتب السابقة كانوا يعرفون رسول - 00:37:00

الله صلى الله عليه وسلم معرفة كاملة. ولذلك اشير في عجلة الى هذا الراهب اللي كان ميسرة ماشي مع محمد صلى الله عليه وسلم في رحلة خديجة فراح نازل تحت شجرة وراح قالع شايل اللي على كتافه ونام تحت الشجرة فاسرع - 00:37:20

الى ميسرة. ميسرة ما يعرفش حاجة. ده طالع مع راجل تاجر ليه؟ مدير قافلة قال له مين ده قال له ده محمد ابن عبدالله ابن عبد المطلب رجل من عندنا من قريش طالع كده هو رئيس القافلة دي - 00:37:40

رئيس القافلة ايه؟ ما نزل تحت هذه الشجرة الا نبي بشجرة عند بعض من فسرهما لم ينزل تحتها الا نبي. وعلى فكرة قد تكون معجزة ان الله يصرف عن النزول تحت هذه - 00:37:54

الشجرة كل احد مرة تبقى مثلا مبلولة مرة يبقى فيها قازورات مرة اغصانها واقعة مرة مكسورة مرة المهم لا ينزل تحتها في يوم انسان الا ان يكون نبيا. وعند بعض من فسرهما قالوا لا بل كان الراهب يقصد ان هذه الشجرة ما نزل تحتها الا نبي. ايا -

00:38:08

ما كان الراهب وانتم عارفين يعني ايه راهب ولا لا الاول من هو الحبر ومن هو الراهب؟ الحبر فعلا ينسب الى اليهود والراهب ينسب الى النصارى اما الحبر فهو عالم من علماء اليهود. واما الراغب فهو عالم لعلماء النصارى ولكن لانه ابتدعوا الرهبة - 00:38:28

ما كانتش موجودة قبل كده فقد اصبح من صفات عالمهم انه راهب يترحب وينقطع للعبادة. فالحبر هو علماء اليهود علماء اليهود والرهبان هم ان يكون او الاحناف او الذين اتبعوا الحنيفية لان هذا قسم مهم ايضا جدا من اقسام - 00:38:50

الذين عرفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل برضو كل ده تمهيد للحديث عن وحدة الدين والعقيدة لان بعد كده هيجي من يقول نحن اولى الناس بابراهيم ربنا هيرد عليه ويقول لهم لأ ما كان ابراهيم يهوديا ولا نصرانيا ولكن كان حنيفا مسلما. فيقولوا

خلاص اولى الناس بابراهيم الحنيف - 00:39:10

ان ناشئ النجوم قبل بعثة محمد. فربنا هينزل لهم رد ويقول لهم لأ ان اولى الناس بابراهيم صنفين. للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا معنا وساذكر لك هذا ولذلك هيهمني النهاردة معلش اذكر لكم بعد المغرب في آا ايضا موقف - 00:39:37

هؤلاء المتحنفين داخل على كل حال ذكرت لكم الراهب الذي عرف رسول الله مع ميسرة. وايشا يهمني ان اذكر لكم ان ابا طالب عم رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل به الى سوق من الاسواق فاذا بيهودي ينظر اليه ويراه ينظر - 00:39:57

الى رسول الله ويراه رجل يهودي فيصرخ باعلى ويقول يا معشر يهود لما الواد يروح مني راح واخذ بعض وراجع على مكة المكرمة التي اسألتم عنها واسأل البشر جميعا عنهم هذه الوقائع ثابتة تاريخية - 00:40:19

محمد هذا قبل ثمانية وعشرين سنة من لما يقول انا نبي وما كانش يعرف ايه اللي يخلي كل الناس دي تقول ده نبي نبي ده نبي اهو ده النبي بتاع هذا الزمان هو ده. مين؟ ليه - 00:40:38

ابصدق ام بكذب؟ هو لسه لم يدعي يقول هذا والسبعة الذين جاءوا لقتله يقولون هذا. والذي والذي صرخ في اسواق اليهود اقتلوا هذا الغلام يقول هذا ويبكى يقول هذا وورقة ابن نوفل يقول هذا ولسه ما جبتلكوش سلمان الفارسي وقصته يقول هذا ويقول -

00:40:56

عن سلسلة متعاقبة من من الرهبان الذين اتبعهم قبل ان يزعم الرجل هو لم يقل انا نبي لسه فاضل ثمانية وعشرين سنة على ان يقود. فكيف وصل الامر هذه الدرجة الا ان ينصب - 00:41:20

وان يمتلى في قلوبنا يقين بانه نبي رسول له سيرة معروفة من قبل بعثته يعرفها كل من سبقه على كل حال. طيب انا اقول لك

بسرعة قصة سلمان الفارسي لانها عجيبة جدا - 00:41:36

الحرص هم كانوا يعبدوا ايه؟ النار كويس قوي قوي. تفاجأ بان قصة سلمان الفارسي الذي انا اسميه رجل قد تحرك في الكون تدلك على ان اصحاب شايف العبارة يقول ايه؟ ان اصحاب الكتب السابقة عن بكرة ابيهم - 00:41:55

كانوا ينتظرون نبيا مش اي نبي اصل فيه ناس مننا فاكدة ايه اه طب ما هو اضلنا زمان نبي بس ايش عرفهم ان هو محمد شخصيا

النبي هيطلع مسلا من اسبانيا هيطلع من الهند هيطلع من اي مكان اشمعنى ده؟ لأ العجيب انه ليست هناك صفة فيه او معلم -

00:42:14

الا وهي معروفة بحيس انه في الاخر ما فيش صفات تنطبق على حد غيره هو بس فالمال الفارسي كان ابوه بيشغل ناظر زراعة في بلاد الفرس. ناظر زراعة في بلاد الفرس زي وزير زراعة كده - 00:42:34

كان بيحب سلمان جدا وعايظه بيقى له منزلة كبيرة. قال بس انا هاطلعه راجل خادم للنار اشتغل في المعبد كل ما النار تيجي تبص كده ينفخ فيها يرمي شوية الحاجات اللي بتطلع النار جامدة دي. آآ يقولوا التعاويد يطلع رجل دين - 00:42:49
من رجال النار المحترمين وفضل يرعى سلمان ويودي له الكهنة في المعبد واستدائته الى ان اصبح سلمان فعلا تقدم واصبح من احد المشرفين على عبادة النار في المعبد الاكبر وما كانش بيخرج سلمان ابدا لانه كان ابنه الوحيد وكان خايف عليه. لكن في يوم من الايام نشأت مشكلة. الراجل الاب دي مشكلة كبيرة جدا. وفيه - 00:43:06

كبيرة تانية في الضيعة في البساتين لازم تتشاف في نفس الوقت. ولازم يشوفهم الاثنين في الوزن ده. فناده لابنه. قال له يا ابني ازا انا هوديك بس لو هتأخر او هيصيبك حاجة او مش هتعرف قل لي مش مهم تروح الضيعة باللي فيها. انما لو هتقدر تروح وتيجي رح يعني انت عندي اهم. قال له لأ. انا - 00:43:33

اروح ان شاء الله وارجع بالسلامة يعني. طيب خرج سلمان وليس له علم بالزمان. ما اعرفش ايه اللي برة لانه زي ما بيقول لك كان مقطوعا وكان شابا صغيرا قطعه ابوه عن الدنيا ليكون رجلا صالحا من عبدة النار - 00:43:53
خرج سلمان وهو ماشي قعد ينظر للابنية حتى وجد بناء غريبا ايه ده؟ فقالوا هي الدار التي يعبد فيها الموحدون ربهم الموحدون دول كانوا على دين ايه؟ قبل محمد صلى الله عليه وسلم كانوا على دين المسيح عيسى ابن مريم عليه الصلاة والسلام. وكانوا موحدين. زي ما كلنا - 00:44:11

فدخل فاعجبته عبادتهم جدا. واعجبه الكلام الذي يقولونه لما فيه من وحدانية خامسة. فقال هذا الدين افضل من الدين الذي نحن عليه. ورجع الى ابيه. والله يا ابا انا النهاردة لقبت دين احسن كتير قوي من الدين اللي انت قاعد تعلمه لي من ساعة ما - 00:44:31
احسن من عبادة النار وكان فارغ ده انا خلاص هعبد ربنا ربنا يعني امال انا بعمل ايه معك في ده كله؟ فحبسه ابوه قيده وكبله بالحديد بس اللي متقيد بالحبيب ده طريق ابنه بس ده ابن الوزير. يعني برضو شخصية - 00:44:51
استطاع سلمان ان يرسل برسالة الى اصحاب هذا المعبد يقول لهم الموطن الاساسي بتاع الدين ده فين؟ هنا في بلدنا ولا من حطة تانية؟ فبعته له اي واحد بقى بياخد له قرشين يروح يبلغ رسائل - 00:45:11

قالوا له لا الدين ده مقره الاصلي في ارض الشام قال لهم راح بعث لهم طيب لو جت قافلة رايحة ارض الشام ابعتوا لي بس قولوا لي ان انا هتسافر يوم كذا الساعة كذا. وانا هعمل - 00:45:27
عاملة في بلاد فارس دي عاملة عزيمة جدا بس انتم ما كوش دعوة بالبنغول. في يوم من الايام جاءه فعلا من قال له ان هناك قافلة مسافرة الى الشام فتخرج في يوم كذا - 00:45:44

فاذا كنت تحب ممكن وبسورة او باخرى استطاع سلمان ان يفك القيود عن نفسه بمعونة بعض من ربما اعانوه لسبب او لآخر وانطلق سلمان مع هذه القافلة الى ارض السور - 00:46:00

منزلته في الميدان ميدان احمد حلمي بتاع الشام. نزل فين يا جماعة اهل الدين دول بيبقوا قاعدين فين؟ قالوا له دي في المقر الرئيسي للديانة في المكان الفلاني فراح مين الراجل الكبير اللي هنا فلان؟ يا فلان انا مستعد اعيش قادم لك ولهذا المعبد طول عمري فالحق به. فاذا به - 00:46:17

اسوأ الناس لا يعبد الله ولا يقوم بالعبادات المطلوبة عليه. ويحث الناس على الصدقة فاذا ما تصدقوا اخذ هو هذه الصدقات. فلبس منها الجديد واكل منها الحميد وعاش حياته هكذا وجمع مالا وفيرا حتى اذا مات كان عنده سبع ضلع كبيرة - 00:46:37
ذهب فلما اجتمع النصارى ليدفنوه خرج لهم سلمان وكان يبغضه بغضا شديدا وقال لهم لقد كان رجل سوء كان بيعمل كذا وكذا وكذا

انا اوريكم اموال الصدقة بتاعتكم فاتح الباب دلوهم على الزلج. اللي فيها الذهب والياقوت والبرجان والنولي والفضة والكلام ده.

فاكتشفوا هذا - 00:47:01

الكلام حرق احرقه الرجل او يعني المهم وتولى بعده رجل يقول سلمان فما وجدت رجلا اصلح منه رجلا صالحا يعبد الله على الحق موحدنا ذا دين فظل سلمان وخلي بالك لو عدت معي او عد انت ادي اول واحد كان هذا الرجل السيء وبعدين الثاني ده ظلت المال معه حتى اذا مات اراد ان يموت - 00:47:23

يعني اوشك على الوفاة خشيت المال الا يجد رجلا صالحا بعده. فقال له اعمل معروف قل لي اروح لمين بعد ما يعني القدر الحقك اروح اعمل ايه؟ قال له والله يا ابني انا ما اعرفش حد ابدأ على مثل هذا الامر الذي نحن عليه - 00:47:49

اطلاقا على هذه على هذه الجادة اطلاقا. الا رجل في الموصل في العراق. فتقدر تروح له. فلما مات هذا الرجل صالح صلى لسلمان عليه مع من صلى وراح واخذ بعضه على قافلة ثانية وسافر سفريّة جديدة راح بها الى العراق. السلام عليكم وعليكم السلام انا فلان جاي - 00:48:09

انا كان عندي سؤال والقصة كذا وكذا اقعد معك يتفضل. قاعد معه لحد ما جا له الموت كل ده والفنان يبحث عن الحق الذي لا عوج فيه. فلما جاءه الموت يقول فكان رجلا صالحا. فلما ادركه الموت قال له - 00:48:29

فلان انا دلوقتي يعني هروح لفين؟ قل لي انت قل لي مين رجل صالح انا ما اعرفش. قال له والله انا ما اعرفش ايه الراجل في نصيبي يا الله المهم سلمان فضل شوية كل شوية واحد اللي معه يموت يقول له وص بي الى ان ذهب زي ما قلت لكم قبل كده من العراق للشام لنصيبين لروما في ايطاليا - 00:48:46

ثم عاد الى الشام ثم بعد ذلك كله في الاخر وده الشاهد في القصة التي احكيها قال له اخر انسان يا بني اي لم يعد على وجهها احد على الحق الذي نحن عليه - 00:49:09

قمر لم يعد هناك صاحب توحيد خالص. ولكن يا بني قد اضلنا زمان النبي الخاتم الذي يوشك ان يظهر ولو ادركته انا لاتبعته. ولكن انطلق فان مهاجرة وسبحان الله يا اخي - 00:49:26

يريد بهذه الهجرة ولما هوصل انا للليل يهود زعلوا من ان الرسول اخذ خبير وبين نظيره وبني قينقاع وبني قريظة هقول لك ما هي النجوم الاولى كلها كانت بتقول للناس دول ان المكان اللي انتم رايعين له ده انما هو مكان دولة النبي الخاتم. وهو - 00:49:48
كان فيها مسلم في المدينة في يثرب اساسا يثرب عمرها ما كان فيها يهود. انما السبب التاريخي الذي اجمع عليه المؤرخون وقالوا انه بسببه انتقل اليهود الى هناك انه النبوة اللي عندهم في كتبهم ان مهاجرة يعني البلد الذي سيهاجر اليه. رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:50:08

هي ارض فيها نخل بين حرتين في جزيرة العرب ارض اوصافها تنطبق عليها. فراحوا هناك ليه راحوا؟ اما تسألوا انت جيت ليه؟ ذهب لان في كتبه ان هنا الرسول فذهب لينتظره هنا لانها المهاجر الذي سيقوم في - 00:50:28

في دولة الرسول. طب لما رحت ووجدت دولة الرسول قاومتها ليه؟ بظلم منك. فان ظلمت واجلاك رسول الله فلقد شهد عليك دينك الذي اوجد السبب الذي حركك انك تيجي المدينة شهد عليك انك ظالم في مقاومتك له وانه يجب ان تخرج منها - 00:50:48
وده هنقوله ساعتها بس انا حبيت دلوقتي اقول لك انه هذه التركيبية اصل في ناس كتير بياخدوا السيرة دخول الناس في دين الله افواجا وفي الاخر فاكرينها ايه ماذا تظنون اني سابلغ بكم خيرا طب اذهبوا فانتم الطلقاء. لا اله الا الله. لا. مسيرة على بعضها او -

00:51:08

اوجدت في قلوب الناس معاني وامور في منتهى الاهمية. ولذلك هؤلاء اليهود زي ما باقول عرفوا مكان الهجرة برضو سلمان قال له مهاجرة في الارض الفلانية فراح مسافر راح على الجزيرة العربية وفضل يلف الى حد ما مسكوه شوية ناس انت ماشي مع مين يا اخ سلمان؟ انا - 00:51:28

الوحدة طب حلو قوي راحوا قابضين عليه واتخذوه عبدا يباع ويشترى وباعوه وكسبوا فلوسه واصبح سلمان رفيقا. انما لما اتباع

اتباع واحد من بني قريظة في جدا لما وجد الارض اللي عليها الهجرة ولما جاء النبي صلى الله عليه وسلم هو فوجئ بيقول فوجئت في يوم واحد بيقولوا واحد - [00:51:48](#)

جاي يقول انا الرسول فذهب اليه يقول فلما رأيته عرفته وهو قاعد ياخذ بقى فلما رأيته وعرفته لكن كان فيه ثلاث صفات ما عرفتهاش فيه اللي هو انه يأكل الهدية فرحت له كده وقلت له انا شايف - [00:52:10](#)

انت واصحابك ما عندكوش يعني الطعام كفاية وببشتركوا شوية البلح دول يعني انتم مساكين وباين عليكم غلابة كده وحالتكم حالة. فجبته لكم صدقة فالرسول قال له جزاك الله خيرا فانا متشكر قوي. ده من عندي انا الكلام ده. طيب يعني يعني اللي قاله له الرسول نصا انا بقول لك بس احنا بنقول ايه؟ طب يا سيدي متشكرين - [00:52:28](#)

خلاص؟ واخذ الصلاة يقول فاذا به يطعمه اصحابه ولا يطعمه ومنه قلت بس قد عرفت اول صفة انه لا يأكل الصدقة فلما كان الغد زهبت اليه فقلت قد جئتكَ واصحاب واصحابك بهذا الطبق فيه تمر واني قد وجدتك لم تأكل منه بالامس - [00:52:50](#)

فهذا الطبق هو هدية مني مش صدقة بقى هدية برضو شكره واقبل على الطبق مع اصحابه يأكل فعرفت انه يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة. هو كان عرف كل الصفات فاضل له ثلاث صفات - [00:53:15](#)

يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة عرفهم فاضل له صفة واحدة. ففضل يلف حوالين الرسول صلى الله عليه وسلم ويزور يجي له من ورا يجي له من قدام ما وجده النبي صلى الله عليه وسلم هكذا طرح رداءه فجأة من فوق عاتقه فظهر خاتم النبوة فاكب سلمان - [00:53:30](#)

ويقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله منين جاب سلمان هذا الكلام؟ من علم اهل الكتاب؟ فلماذا يا اهل الكتاب لما جاءكم ما قد عرضتم لدرجة النفاق؟ لانكم لقنتم - [00:53:50](#)

للفرس المجوس عبدة النار آآ رفضتموه الى هذا النحو الحقيقة آآ انا اجدني مضطرا مرة اخرى للتوقف عند هذا الحد. ولم احديثكم عن المتحنفين احديثكم عن الذين عاشوا على ملة ابراهيم عليه السلام وكنت اتمنى ان ان يمكنني ذلك. لكن ان شاء الله في المرة الجاية بقى - [00:54:07](#)

باذن الله تبارك وتعالى اعتقد انها ستكون كما يقولون مرة المفاجآت. لانه يا اخوة سيتضح لنا بجلاء ان الذين يعاندون الاسلام ما هم الا جهلة او مكابرون يعرفون الحق ثم ينكرونه. وما لهاش تالت. مش احنا اللي بنزعم وانما من الكتب وسأتي لكم من كتبهم - [00:54:35](#)

جميعا يعني انا احصيت عدد الكتب التي سانقل لكم منها من كتب الديانات السابقة زي الذين على دين ابراهيم وموسى عيسى وداوود من من المزامير او من الزبور ومن غيره فوجدت اربعة عشر كتابا كلها مليئة بهذا - [00:55:02](#)

ذكرني عن محمد صلى الله عليه وسلم. بل ومليئة بما جاء به يأمرهم هم به. يعني اليهود زي ما قلت لكم في تاريخهم ان كان في حاجات حلال وبظلمهم حرمت وبعدين جه المسيح فرجع حللها تاني بعضها فاضل شوية هيجي محمد يحللها فكانوا عارفين ايه اللي هيحل ويحرم - [00:55:22](#)

محمد صلى الله عليه وسلم. كانوا عارفينه يعني مش القرآن هو اللي انبأهم به. لا كانوا عارفين. ولذلك ربنا قال لهم قل قل فاتوا بالطوات فاتلوها ان كنتم صادقين هاتوا التوراة ويقروا فيها تطلعوا الكلام ده. وفيه وقائع ساخضا عليكم في المرة القادمة ان شاء الله. لتعلموا معنى - [00:55:42](#)

الدين ان شاء الله تبارك وتعالى بفضل - [00:56:02](#)